

دور أمن المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لفروع شركة سوناتراك بالجزائر
*The Role of Information Security in Achieving the Competitive Advantage
of Sonatrach Branches in Algeria*

ط. د. بودودة مريم*

جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر

meriemboudouda03@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/03/15

تاريخ الاستلام: 2020/12/01

ملخص:

تهدف الدراسة لمعرفة دور أمن المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لفروع شركة سوناتراك، ولهذا حاولنا في دراستنا معالجة الإشكالية التالية: ما الدور الذي يلعبه أمن المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في فروع شركة سوناتراك بالجزائر؟ ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع إستبانة على عينة عشوائية (110)، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS19).

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: فروع شركة سوناتراك تطبق أمن المعلومات بمستوى مرتفع ويوجد علاقة ارتباط قوية بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناتراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.
الكلمات المفتاحية: أمن المعلومات، الميزة التنافسية، تكلفة، جودة، إبداع، استجابة، فروع شركة سوناتراك.

Abstract :

The study aims to know the role of information security in achieving the competitive advantage of Sonatrach's branches. That is why we tried in our study to address the following problem: What role does information security play in achieving competitive advantage in Sonatrach's branches in Algeria? To achieve this, a descriptive and analytical approach was used, a questionnaire was distributed to a random sample (110), and the results were analyzed using the statistical analysis program (SPSS19).

The study found several results, the most important of which are: Sonatrach branches apply information security at a high level, and there is a strong correlation between information security and the competitive advantage of Sonatrach branches in Algeria at a significance level of $\alpha=0.05$.

Key Words: Information Security, Competitive advantage, Cost, Quality, Creativity, Response, Sonatrach branches.

JEL Classification: D83.

*مرسل المقال: بودودة مريم (meriemboudouda03@gmail.com)

المقدمة:

في الوقت الحاضر، وفي ظل المنافسة الاقتصادية، أصبحت المعلومات تمثل سلاحا تنافسيا وموردا استراتيجيا، إذ أن المؤسسات الناجحة تهتم بالمعلومات الضرورية التي تساعد في تحقيق الميزات التنافسية وتعزيزها من خلال المساهمة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، ومن هنا ظهرت حاجة ملحة لحماية هذه المعلومات من التهديدات الداخلية وتكون هذه التهديدات من داخل المؤسسة أو حمايتها من التهديدات الخارجية.

إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي: ما الدور الذي يلعبه أمن المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في فروع شركة سوناطراك بالجزائر؟

الفرضيات: للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الانطلاق من الفرضيات التالية:

• الفرضية الرئيسية الأولى: تطبق فروع شركة سوناطراك أمن المعلومات عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

• الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

وينبثق عن هذه الفرضية الفرعية التالية:

○ الفرضيات الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والتكلفة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

○ الفرضيات الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والجودة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

○ الفرضيات الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والإبداع لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

○ الفرضيات الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والاستجابة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال اهتمامها بالتعرف على مدى تطبيق أمن المعلومات من قبل الشركة وفروعها لما لذلك أثر كبير في بقاء هذه المؤسسات ونموها وتطورها ومساهمتها في تطوير الاقتصاد الوطني.

أهداف الدراسة: تحدف هذه الدراسة إلى:

- التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بأمن المعلومات والميزة التنافسية.
- التعرف على مدى تطبيق فروع شركة سوناطراك لأمن المعلومات.
- دراسة علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات فيما يخص مجال الدراسة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: اجري البحث على إطارات شركة سوناطراك وبعض فروعها.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث على شركة سوناطراك (المديرية العامة بالعاصمة) وأربع فروعها تتمثل في: (المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP، المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR، المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء ENAGEO، المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP).
- الحدود الزمنية: اجري البحث خلال الفترة: (فيفري 2020 إلى أوت 2020).

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري وذلك باعتماد على الكتب والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. أما الجزء الميداني فقد تم الاعتماد على جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة، وكذلك استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

I. أمن المعلومات:

1. تعريف أمن المعلومات :

عرف أمن المعلومات بأنه: "العلم الذي يدرس في نظرياته توفير الحماية لمصادر المعلومات، من الأخطار التي قد تواجهها. ومن الناحية تقنية، هو التدابير والإجراءات اللازم توفيرها لضمان حماية هذه الموارد من التهديدات الداخلية والخارجية. ومن الناحية القانونية، فإن أمن المعلومات هو موضوع دراسات وتدابير لحماية المعلومات ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها". (الشبلي، 2009، صفحة 211)

أمن المعلومات هو "مجموعة الإجراءات والتدابير المتبعة من طرف المؤسسة للحفاظ على مصادر المعلومات وحمايتها من السرقة أو التلاعب أو الاختراق غير المشروع. وهذا يتطلب دراسة جميع المجالات البشرية والفنية والمادية والقانونية التي تشمل إجراءات لحماية المعلومات والحد من محاولات الإلتفاف". (الكيلاني و آخرون، 2012، صفحة 20). تعريف آخر لأمن المعلومات والمتمثل في: "الجهود الرامية لحماية جميع أنواع المعلومات من سوء الاستخدام من قبل الأطراف غير المصرح لهم من خلال تحديد المخاطر التي قد تواجه أمن المعلومات وتشخيص نقاط الضعف التي يعاني منها برنامج أمن المعلومات واستغلال نقاط الضعف، ووضع سياسة أمن المعلومات وتنفيذ الضوابط والمعايير التي تسهم في تعزيز أمن المعلومات". (الطائي و الكيلاني، 2015، صفحة 37). كما يعرف أمن المعلومات على أنه " هو مجموعة إجراءات وضوابط واضحة لحماية المعلومات ومصادر الأدوات التي تتعامل معها وتقوم بمعالجتها، من مؤسسة وغرفة تشغيل أجهزة، والأجهزة ووسائط التخزين والأفراد من التزوير والسرقة والعبث والتلف والاختراق والضياع". (الحميد و نينو، 2007، صفحة 34). أمن المعلومات هو حماية لجميع أنواع ومصادر المعلومات من عمليات الاختراق، القرصنة، التجسس، التلصص، السرقة، التلاعب...، وذلك باتخاذ مجموع من الإجراءات والتدابير اللازمة.

2. مكونات أمن المعلومات:

في هذا العنصر سنتعرف على مكونات أمن المعلومات التي يمكن تقسيمها إلى ما يلي: (الجواد و الفتال، 2008، صفحة 21): أمن الأفراد والإدارة؛ أمن المعلومات والوثائق في مراكز الحاسبات؛ أمن بناية مركز الحاسبة الإلكترونية؛ أمن الأجهزة البيئية الخاصة بمركز الحاسبة؛ أمن الاتصالات الخاصة بالحاسبات الإلكترونية؛ أمن أنظمة التشغيل والبرمجيات؛ أمن أجهزة الحاسبات الإلكترونية.

II. الميزة التنافسية :

1. مفهوم الميزة التنافسية:

عرّف (أبو بكر) الميزة التنافسية هي "قدرة المؤسسة على صياغة وتنفيذ الإستراتيجيات التي تجعلها في موقع أفضل مقارنة بالمؤسسات التي تعمل في نفس النشاط". (أبو بكر، 2006، صفحة 13). ويقدم (البكري) تعريف آخر للميزة التنافسية وتعني "قدرة المؤسسة على جذب الزبائن وبناء المكانة الذهنية لها كمؤسسة أو لمنتجاتها، وزيادة القيمة المدركة من قبلهم وتحقيق رضاهم". (البكري، 2008، صفحة 192). في حين أشار (الربيعاوي) الميزة التنافسية هي "محاولة لتحقيق الأداء المتميز إما من خلال إستراتيجية التمايز لتقديم أقصى قيمة للزبون بصورة منفردة عن المنافسين أو من خلال إستراتيجية قيادة الكلفة سواء على المستوى الواسع في الصناعة أو على المستوى الضيق لأحد الأسواق المستخدمة أو من خلال إستراتيجية التركيز". (الربيعاوي و آخرون، 2015، صفحة 227). أما تعريف الميزة التنافسية الناتجة عن نظم المعلومات بأنها تطبيق تكنولوجيا المعلومات بشكل رائد من أجل التفوق على المنافسين.

2. أبعاد الميزة التنافسية:

ومن خلال ما ورد في الأدبيات وآراء بعض الكتاب والباحثين عن أبعاد الميزة التنافسية فيتم تناولها بشيء من الإيجاز وهي: التكلفة، الجودة، الإبداع، الاستجابة للزبائن.

1.2. التكلفة الأقل:

هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تصميم، تصنيع، وتسويق منتج أقل تكلفة مقارنة بالمنافسين. (خليل، 1998، صفحة 84).

2.2. الجودة:

يقصد بالجودة قدرة المؤسسة على إنتاج منتج أو تقديم خدمة لتلبية توقعات العملاء.

3.2. الإبداع:

ويقصد به عملية إنشاء وتوزيع لمنتج جديد لم يتم طرحه في السوق. (Kotler & AL, 1999, p. 603).

4.2. الاستجابة للزبائن:

هي مجموعة من القيم المتعلقة بالسرعة والمرونة وموثوقية الأداء. (طالب و البناء، 2012، صفحة 183).

III. الدراسة الميدانية:

1. الطريقة والإجراءات:

1.1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من إطارات شركة سوناطراك وفروعها، أما عينة الدراسة أخذت بطريقة عشوائية، إذ وزعت 140 استمارة الإستبيان، استرجعت 120 استبانة فقط، كانت منها 6 استبانات غير مكتملة و4 غير صالحة للتحليل، وكانت 110 منها فقط صالحة للتحليل الإحصائي وتحقيق أغراض الدراسة.

2.1. أداة الدراسة:

تضمنت الاستبانة ثلاث أجزاء، كان الجزء الأول يتضمن المعلومات الشخصية للمستجوبين من حيث العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة. أما الجزء الثاني فقد تضمن محور أمن المعلومات. أما الجزء الأخير فقد تعلق بأبعاد الميزة التنافسية. ولقياس استجابات أفراد العينة، تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert Scale الخماسي، موافق بشدة/5، موافق/4، محايد/3، غير موافق/2، غير موافق بشدة/1). لتسهيل تفسير النتائج تم تصنيف الاستجابات إلى 3 مستويات متساوية المدى من خلال حساب طول الفئة بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أدنى قيمة}) / \text{عدد الفئات} = 3 / (1-5) = 1.33$$

فتصبح الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى 1.33+1، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية لنحصل على مجال [1-2.33] منخفضة، [2.33-3.66] متوسطة، [3.66-5] مرتفعة.

3.1. ثبات أداة الدراسة:

من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول 1: نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبانة.

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	نتيجة الاختبار
المحور الأول: أمن المعلومات	7	0.890	ثابت
المحور الثاني الميزة التنافسية	23	0.934	ثابت
جميع فقرات الاستبيان	30	540.9	ثابت

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss 19.

من خلال الجدول (01) نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للمحور المتعلق بأمن المعلومات (0.89)، وأن معامل الثبات للمحور المتعلق بالميزة التنافسية فبلغ (0.93). وأن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت (0.95)، وتلك المعاملات كلها أكبر من الحد الأدنى 0.6، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4.1. اختبار اعتدالية التوزيع:

قصد التحقق من مدى اعتدالية التوزيع أو أن بيانات العينة المسحوبة من المجتمع تتبع التوزيع الطبيعي تم استخدام اختبار (K-S) أو ما يسمى باختبار كولمنجروف سمرنوف (Kolomogorov-smirnov)، ونتائجه موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 2: نتائج اختبار اعتدالية التوزيع كولمنجروف سمرنوف (Kolomogorov-smirnov)

القيمة الاحتمالية (Sig)	Kolomogorov -smirnov	محاور الاستبيان
0,00	2,03	المحور الأول: أمن المعلومات
0,03	1,43	المحور الثاني الميزة التنافسية
0,01	1,53	جميع فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتضح من نتائج الاختبار (K-S) الموضحة في الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع محاور الاستبانة كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، أي أن بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك سيتم استخدام الاختبارات غير المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

2. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة:

سيتم في هذا العنصر عرض وتحليل بيانات الاستبيان كما يأتي:

1.2. عرض وتحليل محور الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 3: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
العمر	أقل من 30 سنة	15	13.6
	من 31-40 سنة	42	38.2
	من 41-50 سنة	32	29.1
	51 سنة فأكثر	21	19.1
	المجموع	110	100
المستوى العلمي	دون الجامعة	11	10.0
	جامعي	97	88.2
	ما بعد التدرج (ماجستير، دكتوراه)	2	1.8
	المجموع	110	100
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	19	17.3
	من 6-10 سنوات	24	21.8
	من 11-15 سنة	25	22.7
	16 سنة فأكثر	42	38.2
	المجموع	110	100
اسم الوظيفة	إطار مسير	14	12.7
	إطار	86	78.2
	تقني	10	9.1
	المجموع	110	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتبين من الجدول (03) أن أغلبية أفراد العينة من الفئتين العمريتين 31 - 40 سنة و 41-50 سنة، بنسبة 56.31% و 29.1% على التوالي، يليهما فئة 51 سنة فأكثر ونسبتها تقدر بـ 19.1% أما النسبة الأقل فهي لفئة أقل من 30 سنة بنسبة 13.6%، وهذا يدل أن أغلبية المستجوبين من الفئة الشابة ويمثلون عنصر الحيوية والنشاط داخل هذه الفروع.

أما عن المستوى العلمي للمستجوبين فإن أغلبهم من ذوي التعليم الجامعي، بنسبة 88.2%، في حين يمثل المستوى ما دون الجامعي 10% أما المستوى ما بعد التدرج فيمثل 1.8% فقط.

أما عن توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة فكانت الفئة 16 سنة فأكثر هي الأعلى بنسبة 38.2%، تليها الفئة خبرة 11-15 سنة بنسبة 22.7%. ثم الفئة من 6-10 سنوات بنسبة 21.8% وأخيرا فئة 5 سنوات فأقل بنسبة 17.3%، ويرجع عامل الخبرة على خروج أصحاب الخبرة الطويلة إلى التقاعد النسبي، واستحداث مناصب عمل جديدة لأصحاب الشهادات.

أما من حيث المسمى الوظيفي فكان اغلب المستجوبين مساهم الوظيفي إطار بنسبة 78.2 % ، أما نسبته 12.7% مساهم الوظيفي إطار مسير في حين تأتي أقل نسبة للمسمى الوظيفي تقني بنسبة 9.1%، وهذه هي الفئة المستهدفة لتوزيع الاستبانة (الإطارات بالدرجة الأولى، والتقنيون ذو خبرة عالية) في هذه الفروع.

2.2. تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الأول: أمن المعلومات

لتحليل اجابات أفراد الدراسة حول فقرات البعد الأول: أمن المعلومات ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا البعد والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أمن المعلومات

المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى	العبارات	الترتيب
4,31	0,72	2	مرتفع	تحرص المؤسسة على الوقاية من أخطار قرصنة معلوماتها.	01
4,19	0,72	4	مرتفع	تستعين المؤسسة بمختصين تقنيين لضمان التسيير الجيد لنظام معلوماتها.	02
3,74	0,88	5	مرتفع	تقدم المؤسسة للموظفين برامج توعية عن حماية المعلومات.	03
3,64	0,92	7	متوسط	تقوم المؤسسة بإقامة دورات تنفيذية للعاملين حول أمن المعلومات.	04
4,41	0,65	1	مرتفع	تقوم المؤسسة بحماية مقر حفظ معلوماتها من خلال: توفر أجهزة خاصة بإطفاء الحرائق، أنظمة متطورة للمراقبة... الخ	05
4,29	0,86	3	مرتفع	توفر المؤسسة الأمن التقني من خلال: التشفير، برامج مكافحة الفيروسات... الخ.	06
3,64	0,67	6	متوسط	تستفيد المؤسسة من الحماية القانونية لمعلوماتها من خلال: حقوق الملكية الفكرية، براءات الاختراع... الخ	07
4,03	0,60		مرتفع	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يبين الجدول (04) أن أغلب فقرات محور أمن المعلومات حازت على موافقة مرتفعة من طرف

المستجوبين بمتوسطات تراوحت بين (3.74-4.41)، والتي يمكن ترتيبها حسب الأولوية كما يلي:

- تحرص المؤسسة على الوقاية من أخطار قرصنة معلوماتها.

- تستعين المؤسسة بمختصين تقنيين لضمان التسيير الجيد لنظام معلوماتها.

- تقدم المؤسسة للموظفين برامج توعية عن حماية المعلومات.
- تقوم المؤسسة بحماية مقر حفظ معلوماتها من خلال: توفر أجهزة خاصة بإطفاء الحرائق، أنظمة متطورة للمراقبة..الخ.
- توفر المؤسسة الأمن التقني من خلال: التشفير، برامج مكافحة الفيروسات...الخ.
- في حين وافق المستجوبين بمستوى متوسط على فترتين فقط و بمتوسطات حسابية بلغت 3.64 وهما:
- تقوم المؤسسة بإقامة دورات تثقيفية للعاملين حول أمن المعلومات.
- تستفيد المؤسسة من الحماية القانونية لمعلوماتها من خلال: حقوق الملكية الفكرية، براءات الاختراع...الخ
- وبصفة عامة يتبين أن اجابات المستجوبين فيما يتعلق بأمن المعلومات جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام لمجموع الفقرات (4.03) بانحراف معياري (0.6).
- 3.2. تحليل جميع أبعاد المحور الثاني (الميزة التنافسية):**

لمعرفة مستوى أهمية أبعاد (الميزة التنافسية)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك درجة أهمية مستوى الموافقة لكل بعد من الدراسة كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الميزة التنافسية

الأهمية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان
متوسطة	4	0,630	3,53	البعد الأول: التكلفة
مرتفعة	2	0,570	3,85	البعد الثاني: الجودة
متوسطة	3	0,670	3,62	البعد الثالث: الابداع
مرتفعة	1	0,540	3,87	البعد الرابع: الاستجابة
مرتفعة		0,520	3,72	جميع أبعاد الميزة التنافسية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتبين من الجدول رقم (5) أن جميع أبعاد الميزة التنافسية حازت على مستوى مرتفع من الأهمية حيث أحتل بعد الاستجابة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط بلغ 3.87، ثم الجودة بمتوسط بلغ 3.85، فالإبداع بمتوسط 3.62 وأخيرا التكلفة بمتوسط 3.53. ويمكن تفسير ذلك أن فروع شركة سوناطراك تركز على الزبائن وذلك بالاستجابة السريعة بمتطلباتهم والجودة مضمونة وتأتي التكلفة آخر اهتماماتها



3. تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات:

1.3. الفرضية الأساسية الأولى:

تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على أنه: تطبق فروع شركة سوناطراك أمن المعلومات عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

ولاختبارها استخدام اختبار t لعينة واحدة (Test sur échantillon unique) عند متوسط فرضي 3.4، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 06: نتائج اختبار Test sur échantillon unique لإختبار الفرضية الأساسية الأولى

قيمة الاختبار = 3.4						أمن المعلومات
فترة ثقة الاختبار (95%)		الفرق بين الوسطين	القيمة الاحتمالية Sig.	درجة الحرية Ddl	قيمة T	
الحد الأدنى	الحد الأعلى					
0,75	0,52	0,63	0,00	109	10,96	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يظهر من الجدول السابق أن قيمة t تساوي 10,96 بقيمة احتمالية Sig تساوي (0.00) وهو أقل من مستوى الخطأ $\alpha=0.05$ ، مما يجعلنا نقبل الفرضية الأولى أي أن فروع شركة سوناطراك تطبق أمن المعلومات.

2.3. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط سبيرمان spearman وهو اختبار لامعلمي والذي يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون النظر إلى السببية بينهما

تنص الفرضية الرئيسية الثانية على أنه: توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

الفرضية البديلة H_0 : توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.



الجدول 7: نتائج تحليل الارتباط البسيط بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر

الميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر		المتغير التابع
Sig القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط Rho de Spearman	المتغير المستقل
0,000	0,577	أمن المعلومات
0,000	0,513	1- تحرص المؤسسة على الوقاية من أخطار قرصنة معلوماتها.
0,000	0,449	2- تستعين المؤسسة بمختصين تقنيين لضمان التسيير الجيد لنظام معلوماتها.
0,000	0,542	3- تقدم المؤسسة للموظفين برامج توعية عن حماية المعلومات.
0,000	0,528	4- تقوم المؤسسة بإقامة دورات تثقيفية للعاملين حول أمن المعلومات.
0,001	0,303	5- تقوم المؤسسة بحماية مقرر حفظ معلوماتها من خلال: توفر أجهزة خاصة بإطفاء الحرائق، أنظمة متطورة للمراقبة... الخ
0,000	0,459	6- توفر المؤسسة الأمن التقني من خلال: التشفير، برامج مكافحة الفيروسات... الخ.
0,000	0,440	7- تستفيد المؤسسة من الحماية القانونية لمعلوماتها من خلال: حقوق الملكية الفكرية، براءات الاختراع... الخ

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتضح من الجدول رقم 7 أن معامل الارتباط R يساوي (0.57) وهي نسبة مرتفعة، كما أن القيمة الاحتمالية Sig بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وبالتالي فهناك علاقة ارتباط قوية موجبة ذات دلالة احصائية بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر. وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ويرجع الباحثان ذلك لأهمية أمن المعلومات لشعور العاملين باهتمام المؤسسات بأمن المعلومات الذي ساهم في تعزيز الميزة التنافسية، وخاصة في ظل التنافس المعلوماتي بين المؤسسات، هذا ما أكدته الفقرتين 3 و4.

3.3 الفرضيات الفرعية:

أ. الفرضية الفرعية الأولى:

H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والتكلفة.

H_1 : توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والتكلفة.

الجدول 8: نتائج تحليل الارتباط البسيط بين أمن المعلومات و التكلفة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر

بعد التكلفة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر		المتغير التابع
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط Rho de Spearman	المتغير المستقل
0,000	0,476	أمن المعلومات

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتضح من الجدول رقم 8 أن معامل الارتباط R يساوي (0.476) وهي نسبة متوسطة، كما أن القيمة الاحتمالية Sig بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وبالتالي فهناك علاقة ارتباط متوسطة موجبة ذات دلالة احصائية بين أمن المعلومات والتكلفة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر. وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ب. الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والجودة.

H_1 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والجودة.

الجدول 9: نتائج تحليل الارتباط البسيط بين أمن المعلومات وبعد الجودة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر

بعد الجودة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر		المتغير التابع
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط Rho de Spearman	المتغير المستقل
0,000	0,463	أمن المعلومات

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتضح من الجدول رقم 9 أن معامل الارتباط R يساوي (0.463) وهي نسبة متوسطة، كما أن القيمة الاحتمالية Sig بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وبالتالي فهناك علاقة ارتباط متوسطة موجبة ذات دلالة احصائية بين أمن المعلومات والجودة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر. وهذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ج. الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والابداع.

H_1 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والابداع.

الجدول 10: نتائج تحليل الارتباط البسيط بين أمن المعلومات و الابداع لفروع شركة سوناطراك بالجزائر

بعد الابداع لفروع شركة سوناطراك بالجزائر		المتغير التابع	المتغير المستقل
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط Rho de Spearman		
0,000	0,643	أمن المعلومات	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتضح من الجدول رقم 10 أن معامل الارتباط R يساوي (0.643) وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، كما أن القيمة الاحتمالية Sig بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وبالتالي فهناك علاقة ارتباط قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أمن المعلومات والابداع لفروع شركة سوناطراك بالجزائر. وهذا ما يدفنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

د. الفرضية الفرعية الرابعة

H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والاستجابة.

H_1 : لا توجد علاقة ارتباط بين أمن المعلومات والاستجابة.

الجدول 11: نتائج تحليل الارتباط البسيط بين أمن المعلومات وبعد الاستجابة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر

بعد الاستجابة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر		المتغير التابع	المتغير المستقل
القيمة الاحتمالية Sig	معامل الارتباط Rho de Spearman		
0,000	0,546	أمن المعلومات	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 19.

يتضح من الجدول رقم 11 أن معامل الارتباط R يساوي (0.546) وهي نسبة متوسطة، كما أن القيمة الاحتمالية Sig بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وبالتالي فهناك علاقة ارتباط متوسطة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أمن المعلومات والاستجابة لفروع شركة سوناطراك بالجزائر. وهذا ما يدفنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

الخلاصة:

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع دور أمن المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك، معالجة الإشكالية المطروحة "ما الدور الذي يلعبه أمن المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في فروع شركة سوناطراك بالجزائر"، ويمكن عرض نتائج الدراسة المقدمة فيما يلي:

- بينت النتائج أن فروع شركة سوناطراك تطبق أمن المعلومات بمستوى مرتفع عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ؛
- أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط قوية بين أمن المعلومات والميزة التنافسية لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ؛

- أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط متوسطة بين أمن المعلومات وأبعاد الميزة التنافسية (التكلفة، الجودة، والاستجابة) لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ؛
- أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط قوية بين أمن المعلومات وبعد الإبداع لفروع شركة سوناطراك بالجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

وانطلاقاً من هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات، أهمها:

- أن تقوم فروع شركة سوناطراك بوضع خطة إستراتيجية لتطبيق أمن المعلومات، ويكون أحد أهم ركائزها؛
- ضرورة قيام فروع شركة سوناطراك بالحفاظ على نقاط القوة في المجال التنافسي، وإعطاء العاملين في المؤسسات الاهتمام الكافي من قبل الإدارة وتوفير المناخ المناسب لهم من أجل الحصول على أفضل النتائج وتشجيع الإبداع لديهم؛
- ضرورة قيام فروع شركة سوناطراك بالاهتمام وتعزيز ممارسة أمن المعلومات لتحقيق أبعاد الميزة التنافسية (التكلفة، الجودة، الإبداع، الاستجابة).

قائمة المراجع

- ثامر البكري، (2008)، استراتيجيات التسويق، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دلال صادق الجواد، وحמיד ناصر الفتال، (2008)، أمن المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعدون حمود جثير الربيعاوي، وآخرون، (2015)، سلسلة الإمدادات التسويقية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عثمان الكيلاني، وآخرون، (2012)، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
- علاء فرحان طالب، وزينب المكّي محمود البناء، (2012)، إستراتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد دباس الحميد، وماركو إبراهيم نينو، (2007)، حماية أنظمة المعلومات، دار حامد للنشر، عمان، الأردن.
- محمد عبد حسين الطائي، وبنال محمود الكيلاني، (2015)، إدارة أمن المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مصطفى محمود أبو بكر، (2006)، الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، مصر.
- نبيل مرسي خليل، (1998)، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- هيثم حمود الشبلي، (2009)، إدارة مخاطر الاحتيال في قطاع الاتصالات، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- Kotler, P., & AL, (1999), Principles of marketing, Printice Hall, New Jersey.